

حديث:) ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله...(- المحاضرة 31-

الحديث - المستوى الثاني- د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا

ومثواكم ولقاء يتجدد مع مادة الحديث في هذه الاكاديمية المباركة - 00:00:56

اليوم ايها الاحبة معنى الحديث الثالث عشر وهو من رواية علي ابن حاتم رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله - 00:01:16

ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأ منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء

وجهه. نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:01:34

قال فاتقوا النار ولو بشق تمرة فاتقوا النار ولو بشق تمرة. وفي زيادة ولو بكلمة طيبة. متفق عليه راوي الحديث هو الصحابي الجليل

عدي بن حاتم الطائي واذا قيل حاتم الطائي - 00:01:53

وهو الذي كان يضرب به المثل في الجاهلية في الكرم الذي كان يضرب به المثل في الجود والكرم وكان نصرانيا ثم اسلم عدي بن

حاتم وهو من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شهد واقعة الجمل وفيها ذهب احدى عينيه وشهد وقعة صفين - 00:02:14

وذهبت فيها الاخرى توفي عام ستة وستين من الهجرة اه نقف ايها الاحبة مع معالي الكلمات وشرح المفردات قوله ما منكم من احد

اي ما احد منكم ترجمان بفتح التاء وضمها وهو المعبر عن لسان بلسان اخر - 00:02:36

ايمن منه اي عن يمينه اشأ منه اي عن شماله تلقاء وجهه اي امامه قال فاتقوا النار ولو بشق تمرة اي بنصفها. يعني الانسان لا يحقر

شيء من المعروف ولو كان الشق تمرة - 00:03:01

مبالغة في القلة. قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ايجعل بينكم وبين النار وقاية بالصدقة وعمل البر ولو بشيء يسير. وقد

جاء في الفاظ الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوز منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه -

00:03:18

فتعوز منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ايها الاحبة الافاضل هذا الحديث فيه فوائد كثيرة فيه فوائد

كثيرة اولاً نحن ننظر الان الى - 00:03:42

هذا الحديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. الله اكبر الكلام مع رب العالمين احبتي في الله الله سيكلم كل

واحد منا سيخلو الله عز وجل بكل واحد من خلقه - 00:04:06

يكلمه يحاضر ولذلك في الحديث ايضا يخبر صلى الله عليه وسلم انه يقول ما منكم من احد الا وسيحضره ربه محاضرة. يعني

يتكلم معهم ليس بينهم احبتي في الله الكلام - 00:04:25

الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء كيف يشاء متى شاء وهي من صفات الله سبحانه وتعالى الفعلية الذاتية فالله عز وجل لم يزل

متكلما سبحانه وهو سيكلم عباده. طبعاً لن ادخل في تفريعات المتكلمين الفرق الاخرى. لانه نحن آآ يهمننا نحن ما نتعبد الله عز وجل

فهذا الحديث يبين ان المسلم سيكلمه ربه سبحانه جل في علاه في حديث اخر ان الله عز وجل يذكر عبده ببعض غدراته في الدنيا الصغائر والكبائر يقول عبدي اتذكر يوم فعلت كذا ويوم فعلت كذا ويوم فعلت كذا - 00:05:11

والعبد مقر خائف طبعاً الله سبحانه وتعالى يقرره على الصغائر دون الكبائر فيقول الله سبحانه وتعالى سترته عليك في الدنيا واليوم استرها عليك في الآخرة قال واجعل بدلها مكانها حسناً - 00:05:34

العبد يقول يا رب يعني عندي اه ذنوب ما ما يعني ما رأيته ويتبسم الله سبحانه وتعالى من فعل العبد الشاهد ايها الاحبة ما اعظم ان نتكلم مع رب العالمين ان يكلمك الله وان تكلم الله وان يحدثك الله وان تحدث الله عظمة وفضل ونعيم وكرم اي - 00:05:52

الشيب الشئ يذكر ما دام انك ستكلم ربك يا مؤمن يا عبد الله فتذكر حين تنظر الى الله سبحانه وتعالى واعظم نعيم الجنة النظر الى وجه الله اسأل الله ان يرزقنا واياكم. اعظم نعيم في الجنة - 00:06:13

اعظم نعيم في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم ان اقل ملك احكم في الجنة لمسيرة الف عام مسيرة الف عام هذا اقل واحد في الجنة. يعني ينظر في ملكه الف سنة - 00:06:36

وان اعظم نعيم الجنة النظر الى وجه الرحمن وهناك من ينظر الى وجه الرحمن غدوة وعشيا قدوة وعشية غالب اهل الجنة ينظرون الى الله عز وجل مرة واحدة يوم الجمعة يوم المزيد - 00:06:54

لكن هناك من عباد الله سبحانه وتعالى من ينظر الى وجه الله غدوة وعشية وهذا اعظم نعيم الجنة يقول صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة. عرضها ستون ميلاً - 00:07:13

في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فطة انيتها وما فيها وجنتان من ذهب انيتها وما فيها. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء - 00:07:33

وعلى على وجهه في جنة عدن. الله اكبر. الله اكبر جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه وارضاه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر ثم قال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - 00:07:53

فان استطعتم الا الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا صلاة الفجر والعصر اذا ستكلم ربك يا عبد الله وسيكلمك وستنظر الى مولاك وسينظر اليك اعظم نعيم الجنة ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك - 00:08:15

والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة الصحابة يقولون يا رسول الله هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه نور انا اراه ولذلك الشيب الشئ يذكر نتذكر هنا اه موسى عليه السلام - 00:08:45

لما حدث بينه وبين رب العالمين تلك المقابلة في طور سيناء فلما فلما كلمه ربه سبحانه وتعالى اشتاق موسى ان ينظر الى ربه سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك - 00:09:05

لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقاً ولما افاق قال سبحانه ثبت وانا اول المؤمنين ايها الاحبة - 00:09:25

يعني في الدنيا لا يمكن للانسان ان ينظر الى الله لكن النعيم المقيم الدائم النظر الى وجه الله في الجنة ولذلك ايها الاحبة الانسان دائماً ان يشاق الى النظر الى وجه الله وهو اعظم نعيم الجنة - 00:09:43

اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق وصلى الله على محمد ونعوذ اليكم بعد الفاصل يحرس كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم - 00:10:00

واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم - 00:10:29

لهذا كان السلف يحرسون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما. يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - [00:10:54](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى. كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء -

[00:11:23](#)

اي الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره قال عبدالله بن وهب - [00:11:51](#)

ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال - [00:12:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. انقطع الحديث ايها الاحبة ونحن نتكلم عن النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى آآ في مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه وارضاه يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا - [00:12:36](#)

اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقول اهل الجنة الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار ماذا بعد هذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

في كشف الحجاب فينظرون الى الله. الله اكبر قال عليه الصلاة والسلام فما شيء اعطوه احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة ما في شي يعطون يعني لا تحاول ان تقيس بكل نعيم الجنة - [00:13:32](#)

لعب ثمارها ولا بانهارها ولا بحورها ولا بخمرها ولا ولا لا. اعظم نعيم الجنة ان تنظر الى ربك يا عبد الله. نسأل الله لنا ولكم ايها الاحبة يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان. اذا عد لنفسك - [00:13:52](#)

اعد لنفسك هذا الموقف يوم توقف بين يدي الله عز وجل ما تعلم يؤمر بك الى اليمين؟ ام الى ذات الشمال؟ الى جنة عرضها

السموات والارض نسأل الله لنا للمؤمنين من فضله. اول نار ترضى نسأل الله ان يعافينا واياكم - [00:14:15](#)

فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر لتلقاء وجهه فلا يرى الا النار. ايها الاحبة انتبهوا الايمان باليوم الاخر قضية مهمة جدا في حياة الامة - [00:14:36](#)

وهي ركن من اركان الايمان الايمان بيوم القيامة الذي جاءت اسماؤهم كثيرة له في القرآن الكريم الواقع والحاقة والقارعة. ويوم

التغابن ويوم الحساب. اسماء كثيرة يا عبد الله ثق تماما - [00:14:52](#)

ستموت ثم حياء برزخية الله اعلم بحالها وزمانها وطولها وقصرها ثم يوم القيامة حين يبعث الناس للحساب لا اله الا الله في يوم كان مقدار خمسين الف سنة خمسين الف سنة - [00:15:11](#)

لذلك ايها الاحبة يوم القيامة هذا يوم عظيم جدا يخرج الناس من قبورهم يعود الناس للحياة يبدأ القصاص ويبدأ الحساب كل انسان يأخذ حقه ويؤدي الذي عليه يوم حساب عظيم جدا - [00:15:32](#)

يبعث الناس حفاة عراة غرلا كل الخلق حتى ان عائشة رضي الله عنها تقول يا رسول الله عراة يرى بعضنا بعض رضي الله عنها

وارضاها قال يا عائشة الامر اعظم. ما في قضية ان الانسان ينظر يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه - [00:15:49](#)

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه تخيل المنظر المخلوقات كلها التي انقضت والتي لم تنقرض تخيل الديناصورات

بجانبك ها والاسماك الزواحف والاسود والوحوش والانس والجن. كلهم يحشرون في صعيد واحد. لا اله الا الله - [00:16:09](#)

يوم الحساب لذلك يقول صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق يوم القيامة الى اصحابها حتى انه لا يقاد للشاة الجلحاء من الشاة

القرناء يوم الحساب يوم التغابن يوم الفصل لذلك انتبه - [00:16:34](#)

هذا يوم لابد ان نستعد له لو كانت القضية انه خلاص موته ننتهي كانت خلاص القضية الحمد لله. لا لا لا. ما في ستموت ثم ثم ستموت

مرة اخرى هنا الانسان مؤمن ايها الاحبة يعمل لهذا اليوم - [00:16:51](#)

يعمل لهذا اليوم ولذلك يوم الحساب يوم التغابن. يوم الفاصل هذه قضية لما المؤمن يوقن بها تنظبط افعاله وسلوكه ما ما يمكن ان ان يتجراً لانه يعرف انه سيحاسب غدا. لكن غير المسلمين الذين لا يؤمنون باليوم الاخر تجد كالبهائم يعيش. لماذا؟ لان الحياة -

[00:17:09](#)

عنده فرصة واحدة فقط ولذلك يوم القيامة يوم الحساب سيحاسبنا الله سبحانه وتعالى على كل صغيرة وكبيرة. ان خيرا فخير وان

شرا فشر. ولذلك يا لما جاء جبريل عليه السلام الى نبينا - [00:17:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال يا محمد عش ما شئت فانك ميت عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت

فانك مجزي به اه هنا السؤال - [00:17:50](#)

فانك مجزي به. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تراه في الدنيا او ستراه في الآخرة في الآخرة يقينا في الآخرة يقينا انه لاخر يوم الحساب ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون

يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا - [00:18:07](#)

ايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ولا يظلم ربك احدا كل شيء في كتاب مستطع ابدا لا

يغادر صغيرة ولا كبيرة. ولذلك احبتي في الله الانسان ينبغي ان ينتبه ان يعمل لذلك اليوم - [00:18:34](#)

يوم القيامة يوم الحساب يوم تقف امام رب العالمين يسألك عن كل شيء عن القطمير وعن الصغير وعن كل شيء ما يبقاش حتى

يسألك الله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب - [00:18:57](#)

نناقش المؤمن يستغفر يعترف ويندم ويطأطأ رأسه لا بعض الناس يعني ربما يجادل الله سبحانه وتعالى يقول يا ربي انا ما ارضى

شاهد الا من نفسي والله يقول الملائكة ظلمتك قال لا لكن انا ما ارضى للشاهد من نفسي - [00:19:17](#)

فيختم الله على فمه وتبدأ الجوارح تتكلم العين تقول نظرت الاذن تقول سمعت اللسان يقول تكلمت اليد تقول اخذت واعطيت القدم

تقول مشيت وذهبت الفرج يقول فعلت يخلي الله بينه وبين جوارحه - [00:19:34](#)

ويقول سحقا لكن سحقا لكنا. عنكن كنت اناضل انكن كنت اجادل لكن هيهات هيهات يعني فعلا يوم التغابن ايها الاحبة اذا يوم القيامة

يوم عظيم جدا وحقيقة يقينية سيجمع الله كل الخلائق في ذلك اليوم - [00:19:50](#)

طيب ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار لقاء وجهه لا اله الا الله -

[00:20:11](#)

مهما تكلمنا حقيقة ايضا لابد منها طريقين او طريقان لا ثالث لهما جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين والا نار تلظى لا يسرها

الا الاشقى. اعدت للكافرين والمكذبين والمعاندين ولذلك النار قضية خطيرة - [00:20:26](#)

النار قضية خطيرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه التي في الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار يوم القيامة قالوا يا

رسول الله والله انها كانت كافية. لا لا لا - [00:20:49](#)

كما ان الله عز وجل اعد في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كذلك في النار. ما لعين ولا اذن سمعت ولا

خطر على قلب - [00:21:04](#)

اسأل الله ان يعافينا واياكم قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة انظر الى الحجم. لها سبعون الف زمام مع كل زمام

سبعون الف ملك يقودونها يسحبونها يعني - [00:21:19](#)

نار جهنم يوم القيامة يا حبيبي نسأل الله ان يعافينا واياكم. الذين يسحبونها اربعة مليار وتسعمئة مليون ملك واذا قيل ملك من

ملائكة الله يعني خلق عظيم جدا عقلك لا يتصور هذا اصلا - [00:21:37](#)

لذلك الانسان ينبغي ننتبه من يصبر عليها يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل الارض فيغمس غمسة في نار جهنم غمسة سيصبغه الله

صبغة واحدة بس يدخله في جهنم نطبعه مباشرة - [00:21:53](#)

ويقول عبيد امر بك نعيم قط يقول وعزتك وجلالك ما مر بي نعيما قط غمسة واحدة يا احبابي انست الرجل نعيم الدنيا وما فيها كيف بمن يعيش فيها؟ لذلك الله الله الله الله - 00:22:09

دائما حدث نفسك كيف انال الجنة وكيف انجو من النار؟ ان حرها شديد وقعرها بعيد جبانيتها ملائكة الله يتولون تعذيب الناس من يتحمل وعقارب كالجبال مجلس الكافر في جهنم كما بين - 00:22:29

من مكة الى المدينة اسأل الله ان يعافينا واياكم اربع مئة كيلو درسه في جهنم كجبل احد سمك جلده اربعون ذراعا. من يتحمل نسل الله ان يعافينا واياكم من نار جهنم - 00:22:54

نواصل ثم نعود اليكم مرة اخرى باذن الله تعالى هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:23:08

انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكبرية تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:23:39

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:24:02

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت. يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:24:19

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالحلم بالتعلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:25:04

عودة ايها الاحبة مرة اخرى الى هذا الحديث العظيم وما فيه من التوجيهات الكريمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتقوا النار ولو بشق تمرة. اولاً ايها الاحبة على الانسان دائما وابدا ان يكون في جهاد - 00:25:39

جهاد مع نفسه مع شهواته مع هواه مع الشيطان مع الدنيا مع الملهيات لابد ان تجاهد جاهد نفسك جاهد للعمل يا اخي الكريم القضية الان ما هي قضية آآ آ ربح دنيوي ثمرة دنيوية متاع دنيوي لا القضية قضية نجاة من جهنم - 00:25:57

بالجنة ولذلك ايها الاحبة لابد الانسان دائما ايش؟ ان يعمل ان يعمل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين المجاهدة في العمل المجاهدة في الفعل والمجاهدة في الترك - 00:26:22

المجاهدة في الاعمال الصالحة. في كل ما يقربك من الله في ان تقوم بواجباتك وفرائضك وسننك بان تقوم بكل ما يرضي الله ويحبه الله عز وجل من الطاعات والسنة والنوافل - 00:26:40

ايضا المجاهدة في ترك الذنوب والمعاصي والملهيات والشهوات. خاصة في هذا الزمان كثرت وانفتحت لذلك ايها الاحبة الانسان لا يحقر شيء من المعروف ولا يحقر شيء من العمل ورب فعل صغير جدا لا تنتبه له يكتب الله لك به الجنة - 00:26:56

يعني ذاك الرجل الذي كان يمشي فوجد غصن شوك في طريق المسلمين فازاحه حتى لا يؤذي المسلمين ايش القضية؟ لا هذا الشعور الذي وقع في قلبه كان سبب لان يشكر الله له هذا الفعل - 00:27:17

ويغفر له ويدخله الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاراه الان ينغمس في انهار الجنة غصن شوك غصن شوك لا يحقر احد من المعروف شيء يا احبابي. ومن العمل شيء. انت ما تدري ما هي الحسنة التي تدخلك الجنة. الانسان يعمل ويعمل ويعمل. عجبتي كلمة - 00:27:34

في احد السلف يقول والله لاعملن ثم لاعملن ثم لاعملن فان دخلت الجنة فذلك فضل الله وان كانت الاخرى فقد اعذرت الى الله اسمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

اربعون خصلة اربعون خصلة اعلاها منيحة عنزي ما من عامر يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة.
رواه البخاري اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز يعني انسان عنده غنم او كذا فيعطي انسان ماعز او كذا يعني يستفيد من البانها وما فيها - [00:28:09](#)

طيب اعلاها هذه ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة فكيف بغيرها اذا ايها الاحبة لا ننظر دائما الى الاعمال الكبيرة ان شاءت الحمد لله. لكن ان ما شاءت خلونا نعمل بالذي في ايدينا - [00:28:37](#)
اصلاح بين الناس تسمى تعاطس. رد السلام اغائة ملهوف. صدقة خفية. صلة والدين صلة رحم. احسان الى الجيران. كفالة يعني اعمال كثيرة جدا يمكن بعضنا ما ينتبه الى محافظة على سواك مثلا محافظة على سنة الفجر تعالى تكبيرة الاحرام على على - [00:28:59](#)
هي كبيرة جدا لكن اقول ربما بعض الناس ما ينتبه لها اقول الاعمال كثيرة. اسمع الى هذا الحديث الجميل الذي اخبرت به عائشة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ما هو الحديث - [00:29:19](#)

اه جاءت امرأة معها ابنتين الى عائشة رضي الله عنها تطلب الصدقة تقول عائشة رضي الله عنها فما ولدت الا ثلاث تمرات بيت النبي ثلاث ثمرات ما في الله طيب - [00:29:31](#)

اعطت هذه المرأة هذه الثلاثة تمرات. المرأة مباشرة اعطت واحدة ثمرة والثانية ثمرة. واهوت بثمرة في في فيها في فمها طبعاً البنتان اكلتا التمرتين ثم نظرنا الى امهما اه عاطفة الام هنا - [00:29:43](#)
فاخذت التمرة قسمتها نصفين اعطت هذه نصف وهذه نصف ثم مضت تقول عائشة اعجبني هذا المنظر فاخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم ما النتيجة قال صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلها الجنة بفعلها ذلك - [00:30:05](#)
الله اكبر او كما قال صلى الله عليه وسلم ادخلها الله الجنة بايش بفعلها ذلك انظروا كيف تشق التمرة وهي محتاجة لا وهذه نصف وهذه نصف وتمشي وهي جائعة اهم شيء البنات يأكلون - [00:30:28](#)

ان الله كتب لها الجنة بفعلها هذا اذا الانسان ما يحقر شيء. المرأة البغية التي سقت كلبا من بني اسرائيل. امرأة بغي من بني اسرائيل يعني رأت كلبا يأكل الثرى من شدة العطش - [00:30:41](#)

سقته ماء يحيي مرتك من الكبائر شكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة. الشاهد الانسان لا يحقر شيء من المعروف يا احبابي جاءت آآ سائلة الى عائشة رضي الله عنها - [00:30:58](#)

وما كان عندنا الا حبة عنب. حبة عنب. فاعطتها فكأنها استقلتها فقالت يا امة الله اما يقول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:31:14](#)

قالت كم في هذه العنبة من ذرات هذا هو استحضر الاجر استحضر الاجر ولا الانسان يستقل شيء فان المنع اقل ابداء ولذلك كيف النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق ثمرة صدقة مهمة يا احبابي - [00:31:29](#)

انسان يتصدق يعطي يبذل والصدقة الصدقة من احب الاعمال الى الله وكما في القرآن من نصوص كثيرة جدا تحفز الناس وتأمّر الناس بالعطاء بالصدقة بالهبة عدم البخل بعدم الشح ولذلك الانسان يحرص ايها الاحبة ايها الاخوة - [00:31:53](#)

يحصر على الصدقة ولا لا يعني يمنعك انها قليلة يا رسول الله ما افضل الصدقة؟ قال جهد المقل الجهد المقل. معنى الجهد المقل. انسان ما عنده الا القليل ويتصدق يا الله - [00:32:20](#)

ما عنده شيء يا اخي تصدق هذه عظيمة عند الله سبق درهم الف درهم. سبق درهم خمسين الف درهم. سبق درهم مئة الف درهم. ليش لانه خرج من طيب نفس ومن كسب طيب ومن ايضا من قلة ذات يد - [00:32:36](#)

يا رسول الله في حديث اخر ما افضل الصدقة؟ قال ان تتصدق وانت صحيح صحيح؟ ترجو الغنى وتخشى الفقر فاتقوا النار ولو بشق ثمرة لذلك ايها الاحبة الافاضل الانسان يحصر - [00:32:55](#)

قدر ما يستطيع ان يعمل الصالحات ان يضرب في كل عمل بسهم اضرب هنا واضرب هنا واضرب هنا ان الصلاة فصلا وان الحج فحج وان كانت العمرة فعمرة وان كان هناك بر صلة والوالدين وصلة الارحام - [00:33:10](#)

احسان الفقراء والمسح على رأس اليتيم والصدقة الخفية واطعام الطعام وافشاء السلام. يعني ايها الاحبة الانسان لا يقول عندي وقت فراغ لا ما عندك وقت فراغ عندك وقت من الله عليك بالعافية وبالعلم لتعمره - [00:33:27](#)

ما عندي شي طيب ما عندي فلوس ما عندي شيء اتصدق فيه. يا اخي ولو بكلمة طيبة الكلمة الطيبة ايها الاحبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النصيحة تعليم العلم ارشاد آآ صاحب - [00:33:46](#)

الذي ظل عن طريقه الاصلاح بين الناس يعني ترى يا احبابي اللسان مهم الانسان ينتبه له قال كلمة طيبة لانه في عندنا كلمة طيبة وعكس كريمة خبيثة والعياذ بالله ولذلك نحرص النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:34:00](#)

الله سبحانه وتعالى ويقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. وقولوا للناس حسنا. اذا ايها الاحبة الشاهد من هذا المحصلة ان الانسان يكون في هذه الحياة انسان ايجابي - [00:34:21](#)

بمعنى يعطي ويمنح ويصلح ويكون مفتاح للخير. مغلاق للشر دائما دائما الناس يرجون خيره. ويؤمنون شره هكذا ايها الاحبة المؤمن ولذلك احبتي في الله هذا الحديث عظيم جدا. ما ترك لنا حجة. فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:34:36](#)

فان لم يجد قال ولو بكلمة طيبة. يعني احذر تخرج منك كلمة سوء. انت مؤمن انت موحد انت من اتباع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله العظيم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء -

[00:35:01](#)

نسأله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل اعداء الدين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:25](#)

والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:46](#)